

الآية

قال الله سبحانه وتعالى :

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا إن كنتم مؤمنين (278) فإن لم
تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم
فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
(279)).

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآيات (278، 279)

الإهداء

إلى أمي العزيزة التي أضاءت لي شموعاً نحو التقدم
وعلمتني معنى الحياة.
إلى والدي الذي علمني معنوا لمثابرة والصبر.
إلى إخواني وأخواتي الذين منحوني الثقة بالنفس.
إلى أحق الناس بحسن صحابتي و صداقتي
إلى اليانبيع التي تفيض على بالحنان والحب.
أمهاتنا الأعزاء ذاد الله أعمارهن أبائنا الإجلاء متعكم الله
بالصحة.
إلى من علمونا أن الحياة أيمان ومبادئ وقيم وتضحية وإيثار
وعلموني النقش على الحروف.
وإلى أساتذتي الإجلاء هذا حصاد ما زر عتم.
وإلى كل هؤلاء وألئك تواضعاً واحتراماً.
أهدي هذا البحث...

الباحث

الشكر والعرفان

الشكر أجزله لله سبحانه وتعالى الذي علمنا ما لم نعلم.
والحمد لله سبحانه وتعالى على إلهامه وتوفيقه لي في إعداد هذا البحث المتواضع.
ويسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر والإمنتان إلى كل من وقف وراء إنجاز هذا البحث
إلى الذين يعطون بلا حدود... وبلا من.. ولا أذي
إلى العاملين بشركة السودان للخدمات المالية المحدودة (شهادة) وعلى رأسهم:
السيد/ عثمان حمد محمد خير - مدير عام الشركة.
السيد/ مير غني سعد محمد - نائب المدير العام.
السيد/ عبد الله بدوي عبد الله - المدير المالي
وكل الشكر والعرفان للزملاء: سعيد محمد سعيد، أيمن قرشي، هيثم علي، ناجي عمر،
اعتدال محي الدين، رندة عمر.
وصوت شكر يمليه الواجب لأستاذي الدكتور / عبد الرحمن الزاهي الذي فتح قلبه
وبيته وعقله طيلة فترة هذه الدراسة و لتفضله بتقديم النصح والمعلومة وقد كان لذلك
أثره الواضح في هذا البحث.
كما أخص الشكر أسرة مكتبة بنك السودان، وأسرة الإدارة العامة للبحوث ببنك
السودان، وأسرة إدارة الصكوك الحكومية والاستثمار بوزارة المالية والاقتصاد
الوطني، وأسرة مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني وأسرة مكتبة
الدراسات التجارية بجامعة السودان وأسرة مكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية
و المالية.
والشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم يد العون حتى يخرج البحث بهذه الصورة.
الباحث

قائمة محتويات الرسالة العنوان

رقم الصفحة	الرقم المسلسل	
ة		
أ	(1)	الآية.
ب	(2)	الإهداء .
ج	(3)	الشكر والعرفان .
د	(4)	المحتويات.
و	(5)	قائمة الجداول .
ح	(6)	ملخص الرسالة باللغة العربية .
ط	(7)	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية .
	(8)	الفصل الأول : الإطار العام للرسالة والدراسات السابقة .
1		
2	(9)	1-1 الإطار العام للرسالة.
5	(10)	2-1 الدراسات السابقة
8	(11)	الفصل الثاني : مفهوم إدارة السيولة في الاقتصاد الإسلامي
9	(12)	1-2 ملامح النظام الاقتصادي الإسلامي
11	(13)	2-2 السياسة النقدية الإسلامية في النظام الاقتصادي الإسلامي.
14	(14)	3-2 أدوات إدارة السيولة في النظام الاقتصادي الإسلامي.
21		الفصل الثالث : خلفية تاريخية عن الاقتصاد السوداني في الفترة ما بين 1978م - 2003م.
22	(15)	1-3 الفترة من 1978م - 1988م .
26	(16)	2-3 الفترة من 1989م - 1996م .
30	(17)	3-3 الفترة من 1997م - 2003م .
		الفصل الرابع : تجربة شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) وشهادات المشاركة الحكومية (شهامه).
36	(18)	
37	(19)	1-4 التأسيس
43	(20)	2-4 شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) .
49	(21)	3-4 شهادات المشاركة الحكومية (شهامه).
		الفصل الخامس : الآثار الاقتصادية لشهادات

شمم وشهامة علي الاقتصاد السوداني (دراسة تطبيقية).

- | | | |
|----|--|------|
| 69 | 1-5 أثر شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) علي الاقتصاد السوداني. | (19) |
| 71 | 2-5 أثر شهادات المشاركة الحكومية (شهامة) علي الاقتصاد السوداني. | (20) |
| 87 | 3 - 5 النتائج والتوصيات . | (21) |
| 89 | أهم المراجع والمصادر. | (22) |
| 92 | الملاحق . | (23) |

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
47	مشتريات ومبيعات شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) للفترة يونيو 1998م - 2004م	1-4
55	عائدات مبيعات شهادات المشاركة الحكومية (شهامه)	2-4
57	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الأول إصدار 1999/01/1م.	3-4
57	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثاني إصدار 1999/04/1م.	4-4
58	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثالث إصدار 1999/10/1م.	5-4
58	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الرابع إصدار 2000/01/1م.	6-4
58	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الخامس إصدار 2000/04/1م.	7-4
59	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد السادس إصدار 2000/07/1م.	8-4
59	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد السابع إصدار 2001/01/1م.	9-4
59	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثامن إصدار 2001/01/1م.	10-4
60	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد التاسع إصدار 2001/04/1م.	11-4
60	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد العاشر إصدار 2001/07/1م.	12-4
60	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الحادي عشر إصدار 2001/10/1م.	13-4
61	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثاني عشر إصدار 2002/01/1م.	14-4
61	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثالث عشر إصدار 2002/04/1م.	15-4
61	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الرابع عشر إصدار 2002/07/1م.	16-4
62	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الخامس عشر إصدار 2002/10/1م.	17-4
62	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد السادس عشر إصدار 2003/01/1م.	18-4
62	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد السابع عشر إصدار 2003/04/1م.	19-4
63	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثامن عشر إصدار 2003/07/1م.	20-4
63	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد التاسع عشر إصدار 2003/10/1م.	21-4
63	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد العشرين إصدار 2004/01/1م.	22-4
64	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الحدي والعشرين إصدار 2004/04/1م.	23-4
64	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثاني والعشرين إصدار 2004/07/1م.	24-4
64	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) المزاد الثالث والعشرين إصدار 2004/10/1م.	25-4
65	تسييل شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) .	26-4
72	العلاقة بين معدلات التضخم وعرض النقود (1996م - 2003م).	1-5
73	العملة المدارة وعائدات شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) منسوبة للعملة المدارة ونسبة استثمار الأفراد منسوبة للسيولة لدى الأفراد.	2-5
75	عرض النقود بمعناه الضيق (M1) ومعدل الزيادة في (M1) وعلاقته بالتضخم.	3-5
76	نسبة السيولة لدى الأفراد واستثمارات الأفراد في شهادات المشاركة الحكومية (شهامه).	4-5
76	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 1999م.	5-5
77	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 2000م.	6-5
77	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 2001م.	7-5
77	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 2002م.	8-5
78	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 2003م.	9-5
78	شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) إجمالي إصدار عام 2004م.	10-5

81	العجز في الموازنة الحكومية في الفترة 1996م - 2003م وعائدات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) بالنسبة لعجز الموازنة .	11-5
82	عائدات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) مع الإيرادات وعجز الموازنة.	12-5
83	عائدات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) بالنسبة للاستدانة من النظام المصرفي.	13-5
84	جملة أموال البنوك ونسبة الودائع الاستثمارية لجملة الودائع.	14-5
85	نسبة استثمارات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) بالنسبة للودائع الاستثمارية في البنوك.	15-5

ملخص الرسالة

اشتملت الرسالة علي خمسة فصول, تشمل دراسة عن شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) وشهادات المشاركة الحكومية (شهامه) وأثرها في إدارة السيولة في الاقتصاد السوداني.

اتبعت الرسالة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي والاستقرائي والتاريخي حيث كان الهدف من الدراسة تقييم شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) وشهادات المشاركة الحكومية (شهامه) والوقوف على المشاكل المتعلقة بها مع محاولة وضع بعض الحلول المناسبة لها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

أن هذه الشهادات تتماشى مع إطار النظام المصرفي الإسلامي ، وأن لهذه الشهادات تأثيراً مباشراً على السيولة في الاقتصاد حيث أنها ساهمت في تعزيز أدوات السياسة النقدية. كما أن شفافية ووضوح هذه الشهادات زاد من إقبال المستثمرين للاستثمار فيها. و هذه الشهادات ساهمت بفاعلية في تمويل عجز الحكومة من مصادر داخلية للاستدانة من النظام المصرفي.

Abstract

This study descript to answer the problem of liquidity management in Sudanese economy by analyses certificates of the Central Bank Musharaka Certificates (CMC) and the certificates of the Governmental Musharaka Certificates (GMC) contribution in the management of mane supply in the economy. the description and statistical analyzing has been used .

Study has implemented the analytical descriptive method as it has purpose of assessment of Central Bank Musharaka Certificates (CMC) and the certificates of the Governmental Musharaka Certificates (GMC)and assessment of the relevant problems with taking an endeavor for finding some solution to these problems.

The result of the study is :-

That these certificates are consistent with the fundamental ties of the Islamic banking system .

These certificates has direct impact on the mane supply in the economy as has contributed in assisting the tools of the cash policy .

Transparency and image of these bonds has increased investment operations in bonds from the part of investors.

These certificates have actively contributed in financing government deficit through internal resources without resort to drawing from the banking system .